

التكملة لكتاب الصلة

@ 54 @ طليطلة ومن قدماء شعرائهم وزهادهم وكان معروفاً بالخير والفضل ويقال أن الذي أخرجه من قرطبة وقوعه في امرائها وإعلانه بجورهم واشند له الحميدي من كلمة .

(يهددني بمخلوق ضعيف % يهاب من المنية ما أهاب) .

(له أجل ولي أجل وكل % سيبغ حيث يبلغه الكتاب) .

(وما يدري لعل الموت منه % قريب أينا قبل المصاب) .

وأنشد له غيره .

(أيها الآمل ما ليس له % طالما غر جهولا أمله) .

(رب من بات يمني نفسه % خانه دون مناه أجله) .

(وفتى بكر في حاجاته % عاجلا أعقب ريثا عجله) .

(قل لمن مثل في أشعاره % يذهب المرء ويبقى مثله) .

(نافس المحسن في إحسانه % فسيكفيك مسيئاً عمله) .

وهذا البيت في برنامج الطبني وذكر ابن القوطية في تاريخه أنه توفي في أيام الحكم بن هشام وقال كان من الدهاء والحكمة والفطنة بمكان كبير وقال ابن حيان وهو نسبه توفي سنة سبع ومائتين في أول ولاية عبد الرحمن بن الحكم . .

145 - غريب بن خلف بن قاسم القيسي الخطيب يعرف بالمجريطي لأن أصله منها وسكن مالقة ويكنى أبا الحسن له رواية عن أبي بكر بن العربي قرأ عليه كتاب تنبيه الغبي على مقدار النبي صلى الله عليه وسلم من تأليفه في رمضان سنة 532 وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق وله رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم وقد حملت عنه وسمعت منه ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة .